# مولانا الشيخ محمد عادل الربانى

## اقبل الحقيقة من أي شخص

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

## الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ

صدق الله العظيم. يقول ﷺ "من سمع قولاً فاتبع أحسنه فقد فاز". المقصود بالقول هو الكلام، خطاب. وهذا، بالطبع، يأتي أولاً من القرآن عظيم الشأن، ثم من أحاديث نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. وهم بلا شك الأفضل. يجب علينا اتباعهم وتنفيذ أوامرهم.

.

وإلا، إذا قدّم لك أحدهم نصيحة أو قال لك شيئًا، فعليك أن تُفكّر فيه. يجب أن نبحث عن أفضله ونستفيد منه، كما يقول الله عز وجل في القرآن عظيم الشأن. حتى لو لم يعجبك شيء قاله لك أحدهم، فإذا كان صحيحًا، عليك أن تقبله. ومع ذلك، لا يمكنك قبول كل ما قيل. لأنه إذا كان يخالف كلام أو خطاب الله عز وجل ونبينا الكريم صلى الله عليه وسلم، فلا يجوز قبوله. ولكن في الأحوال العادية، يكثر الكلام عن المرء أو الآخرين. يجب علينا أن ندرس ونتأمل إن كان صحيحًا أم لا. إن كان كلاماً صحيحًا، فعلينا قبوله. حتى لو لم يُرضِ نفسَك، حتى لو كرهته. إن كان كلاماً صحيحًا، من المفيد اتّباعه. من عير الجيد رفضه. لن يكون ذو فائدة. وإن لم يضر، فلا فائدة منه.

.

لذلك، يجب قبول الحقيقة من أي شخص، صغيرًا كان أو كبيرًا أو مُسناً أو شابًا أو امرأة أو رجلًا. نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول "ما يفقده المؤمن هو العلم الصالح والقول الصالح". على المؤمن أن يقبل ذلك ويرضى به، من أي شخص كان. لا داعي للغضب أو الاستياء، فالغضب والاستياء مرض من النفس. الحق نافع وضروري للإنسان. الله ﷻ يجعلنا جميعاً ممن يسمعون الحقيقة ويقبلونها. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
13 أيلول 2025/ 21 ربيع الأول 1447
صلاة الفجر – زاوية أكبابا، اسطنبول